

محطة أرضية جديدة بجنوب إفريقيا لمساعدة «ناسا» في تتبع رحلات الفضاء العميق



جنوب إفريقيا - روبرتس

قال مسؤولون في وكالة الفضاء بجنوب إفريقيا، الثلاثاء: إن محطة أرضية جديدة لاستكشاف الفضاء العميق يجري العمل في بنائها بمنطقة كارو شبه الصحراوية بجنوب إفريقيا ستدخل الخدمة بحلول عام 2025 للمساعدة في تتبع مهام إدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» إلى القمر وغير ذلك من البعثات الهامة

ومن خلال برنامج «أرتميس»، الذي يهدف إلى أن تهبط أول امرأة أو شخص غير أبيض على سطح القمر بحلول عام 2025، تسعى «ناسا» هذا الشهر إلى إطلاق مركبة فضاء من الجيل التالي، بعد تأجيل بسبب انتكاسات فنية وسوء الأحوال الجوية على مدى أسابيع

وقال بدري يونس، نائب المدير المساعد والرئيس في وحدة الاتصالات والملاحة الفضائية التابعة لـ«ناسا»: «الأسبوع

«المقبل، يجب أن نتوقع إطلاق أول رحلة لأرتميس

وأضاف: «لن نصل (لمرحلة) إرسال ثالث (رحلة) لأرتميس قبل عام 2025، وستحمل ثالث (رحلة) رواد فضاء إلى القمر، وأول شخص يهبط على القمر (هذه المرة) سيكون امرأة غير بيضاء

وأضاف يونس في مراسم توقيع بقرية ماتيسفونتين الصغيرة على بعد 237 كيلومتراً شمالي كيب تاون: «ستكون هذه واحدة من ثلاث محطات تدعم الاتصال مع جميع رواد الفضاء على القمر أو بالقرب منه وتوفر خدمات قابلة للتطبيق».

«لبرنامجنا بالكامل من القمر إلى المريخ

وستصبح ماتيسفونتين، وهي الموقع الأساسي الثالث الذي يتم تطويره على مستوى العالم، جزءاً من شبكة محطات أرضية أخرى في الولايات المتحدة وأستراليا

وقال مسؤولون إن المحطة، التي يشتمل تصميمها على مجموعة من أجهزة الاستشعار من بينها طابق من ثلاثة طوابق بقطر 20 متراً، ستساعد على تحسين التغطية وزيادتها في المهام الحرجة للقمر والمريخ وغيرهما

وستقوم وكالة الفضاء الوطنية في جنوب إفريقيا بإنشاء المحطة وتشغيلها وصيانتها

وتم اختيار مكان المحطة القريب من البنية التحتية الرئيسية للاتصالات والنقل بسبب موقعه الجغرافي الذي يتمتع بأجواء صافية وتداخل لاسلكي منخفض

وخصصت جنوب إفريقيا مبلغاً أولياً قدره 70 مليون راند (3.93 مليون دولار) لإقامة البنية التحتية والاتصالات اللازمة لتجهيز الموقع في إطار استثمار الحكومة في بناء البنية التحتية الفضائية وقاعدة للأبحاث. وقال فيل مجوارا، المدير العام بقسم العلوم والابتكار بجنوب إفريقيا: «لن تأتي ناسا إلى جنوب إفريقيا إذا لم يشعروا أن لدينا القدرات للقيام بالعمل بالشراكة معهم